وفي صحيح مسلم | ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة | والنملة | قروح تخرج في الجنب من البدن ورقيتها شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع وهو ان يقال للعروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل | اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال | تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته فكان هذا من لغو الكلام ومزاحه | كقوله صلى الله عليه وسلم للعجوز لا تدخل الجنة عجوز |

روي الدارقطني والحاكم | عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا النملة فان سليمان عليه السلام خرج ذات يوم هو وقومه يستسقوا فاذا هو بنملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها نحو السماء وهي تقول | اللهم | انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن فضلك | اللهم | لا تؤاخذنا بذنوب عبادك الخاطئين فاسقنا مطرا تنبت لنا به شجرا وتطعمنا منه ثمرا فقال سليمان عليه السلام لقومه ارجعوا فقد اجبتم بدعوة غيركم |

روي | الحافظ ابو نعيم في الطب النبوي عن صالح بن خوات بن جبير عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم اجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يؤكل ما حملت النمل بفيها وقوائمها |

روي مسلم والنسائي | عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله بعض اليهود عن تحفة اهل الجنة فقال زيادة كبد الحوت |

وفي مسند الدارمي عن مكحول | قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الآية | انما يخشى الله من عباده العلماء | ثم قال ان الله وملائكته واهل سمواته وارضه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير

وفي شعب البيهقي | عن خولة بنت قيس امرأة حمزة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون الماء وغرس الله له بكل خطوة شجرة في الجنة ولا غريم يلوي غريمه وهو قادر الا كتب الله تعالى عليه في كل يوم اثما

وروي | ابو بكر البزار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون الماء وينبت له بكل خطوة شجرة في الجنة

روي الترمذي عن سعد بن ابي وقاص المجاب الدعوة رضي الله تعالى عنه | وذنب يغفر | قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلمكم كلمة ما قالها مكروب الا فرج الله تعالى كربه عنه ولا دعا بها عبد مسلم الا استجيب له دعوة اخي يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اهـ

روي البزار باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما اراد الله تعالى حبس يونس بن متى عليه السلام في بطن الحوت اوحى الله تعالى الى الحوت ان لا تخدش له لحما ولا تكسر له عظما فاخذه ثم اهوى به الى مسكنه في البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس عليه السلام تسبيح دواب البحر فسبح وهو في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا اننا نسمع صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال الله تعالى ذاك عبدي يونس حبسته في بطن الحوت في بطن البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد اليك منه كل يوم وليلة عمل صالح قال الله عز وجل | نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الله تعالى الحوت فقذفه في الساحل كما قال الله تعالى | فنبذناه بالعراء وهو سقيم اهـ

روي ابن حبان وابو داود والطيالسي | من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الهوام من الجن فاذا راى احدكم في بيته شيئا فليحرج عليه ثلاثا قال في النهاية هو ان يقول لها انت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل

روي البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان ابوكما ابراهيم عليه السلام يعوذ بها اسماعيل واسحاق عليهما السلام |

وفي الصحيحين وغيرهما | عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال فيّ نزلت هذه الآية | فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه | اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدنوت ثم قال ادنه فدنوت فقال صلى الله عليه وسلم ايؤذيك هوامك | قال ابن عوف | اظنه قال نعم وامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر اهـ

روي | مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم الله تعالى بها عباده يوم القيامة اهـ

وفيه ايضا | ان صلوات الله وسلامه عليه قال من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله تعالى له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف نقول | قال صلى الله عليه وسلم | قولوا | اللهم | صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

وروي | ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لما اتى الى غار ثور مع النبي صلى الله عليه وسلم سبق الى دخوله فانبطح فيه والقى نفسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم فعلت هذا قال لان هذه الغيران يكون فيها الهوام المؤذية فاحببت ان كان فيها شيء ان اقيك بنفسي وقيل كان عليه رضي الله تعالى عنه برد ثمين فمزقه وحشا به الاجحرة فبقي جحران فسدهما بعقبيه | وفي الحديث |

ان عيينة بن الفزاري مد رجله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه يا عين الهجرس اتمد رجلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ

وفي الاستيعاب | في ترجمة اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه قال جاء عامر بن الطفيل واربد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه ان يجعل لهما نصيبا من تمر فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر بن الطفيل لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا | فقال صلى الله عليه وسلم | اللهم | اكفني شر عامر بن الطفيل فاخذ اسيد بن حضير الرمح وجعل يقرع رؤوسهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان فقال عامر من انت قال انا اسيد بن حضير فقال ابوك خير منك فقال بل انا خير منك ومن ابي مات ابي وهو كافر فقيل للاصمعي ما الهجرس قال الثعلب فلما رجع عامر واربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا ببعض الطريق ارسل الله تعالى على اربد صاعقة احرقته واحرقت بعيره وبعث الله تعالى على عامر الطاعون في عنقه فقتله في بيت امرأة سلولية من بني سلول فجعل يقول يا بني عامر غدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية في باب ما ينصب على اضمار الفعل المتروك كانه قال اغد غدة | قلت | ومن الاوهام | ان المستغفري ذكر في كتابه معرفة الصحابة عامر بن الطفيل وقال انه اسلم وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه كلمات يعيش بهن فقال صلى الله عليه وسلم يا عامر افش السلام واطعم الطعام واستحي من الله تعالى حق الحياء واذا اسأت فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات | والصواب | ان عامر بن الطفيل لم يؤمن بالله طرفة عين ولم يختلف احد من اهل النقل في ذلك واما اربد المذكور فهو اخو لبيد الشاعر الذي عاش في الاسلام ستين سنة لم يقل فيها شعرا سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن ترك الشعر فقال ما كنت لاقول شعرا بعد ان علمني الله تعالى البقرة وآل عمران فزاد عمر رضي الله تعالى عنه في عطائه خمسمائة درهم من اجل هذا القول وكان عطاؤه الفين وخمسمائة فلما كان زمن معاوية اراد ان ينقصه الخمسمائة فقال له ما بال العلاوة فوق الفودين فقال له لبيد رضي الله تعالى عنه انا اموت ويصير لك العلاوة والفودان فرق له معاوية وتركها له ومات لبيد بعد ذلك بايام قليلة | وقد قيل انه قال في الاسلام بيتا واحدا وهو

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي | حتى لبست من الاسلام سربالا ||

روي الامام احمد والبزار | ورجال الامام احمد ثقات من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يشرب قائما فقال صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يشرب معك الهر قال لا قال لقد شرب معك الشيطان | وفي تاريخ ابن النجار | في ترجمة محمد بن عمر الحنبلي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت جالسا عند عائشة رضي الله تعالى عنها ابشرها بالبراءة فقالت والله قد هجرني القريب والبعيد حتى هجرتني الهرة وما عرض علي طعام ولا شراب فكنت ارقد وانا جائعة فرأيت في ليلة في منامي فتى فقال مالك حزينة فقلت مما ذكر الناس فقال ادعي بهذه الكلمات يفرج عنك فقلت وما هي الكلمات فقال قولي | دعاء الفرج | بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم | يا سابغ النعم ويا دافع النقم ويا فارج الغمم ويا كاشف الظلم ويا اعدل من حكم ويا حسيب من ظلم ويا ولي من ظلم ويا اول بلا بداية ويا اخر بلا نهاية ويا من له اسم بلا كنية اجعل لي